



أباء مصرية

مدبولي يشهد افتتاحه بعد الانتهاء من مشروع ترميمه بتكلفة أكثر من 104 ملايين جنيه

هرم زوسر المدرج يستعيد شبابه بعد ترميم 14 عاماً



مصطفى مدبولي رئيس الحكومة يشهد افتتاح هرم زوسر المدرج للزيارة لأول مرة منذ 14 عاماً بعد ترميمه

الجيزة - أ.ش.؛ أعلن د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، افتتاح هرم زوسر المدرج بمنطقة سقارة الأثرية للزيارة لأول مرة منذ 14 عاماً، وذلك بعد الانتهاء من مشروع ترميمه بتكلفة أكثر من 104 ملايين جنيه وتطوير المنطقة المحيطة به. وأكد مدبولي، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده بمنطقة آثار سقارة، أن هرم زوسر أقدم بناء حجري في العالم، مشيراً إلى أن الدولة تولي أهمية قصوى بترميم تولى من المشروعات الأثرية من مختلف الحضارات بمئات الملايين من الجنيهات لإحياء تراثنا الحضاري.

وقال إن الحفاظ على التراث لا يقل أهمية عن المشروعات القومية التي تنفذها الدولة مثل العاصمة الإدارية الجديدة والعلمين، مشيراً إلى أنه تم خلال الفترة الماضية افتتاح مشروع ترميم المعبد اليهودي والمتحف القومي للحضارة إلى جانب

الاستعداد لافتتاح المتحف المصري الكبير. وأكد أن ترميم هرم زوسر يعد أحد أهم مشروعات الترميم التي تنفذها وزارة السياحة والآثار، وبدا عام 2006 وتوقفت

الأعمال عام 2011 واستؤنف في نهاية عام 2013، معرباً عن فخره بانتهاء هذا المشروع. ومن جانبه، قال د.خالد العناني وزير السياحة والآثار، إن مشروع الترميم تضمن

أعمال درء الخطورة، والترميم الخارجي والداخلي للهرم شمل تطوير مسارات الزيارة المؤدية للهرم والمسارات الداخلية المؤدية لبئر الدفن وأعمال ترميم التابوت الحجري بالإضافة إلى

أعمال الترميم الدقيق للحوائط. وأوضح أنه تم ترميم الواجهات الخارجية للهرم وتثبيت الحجارة المقلقة، وترميم مباني وسلام المدخل الجنوبي والمدخل الشرقي من

الخارج، والانتهاء من أعمال الترميم الدقيق ونهية وتنظيف جميع الممرات الداخلية للهرم، وجار أعمال التسوية في الناحية الشرقية للهرم، بالإضافة إلى تنفيذ مسارات الزيارة، ووضع نظام حديث للإضاءة، وأكد أن عملية تطوير منطقة سقارة الأثرية تمت طبقاً لخطة عمل متكاملة بالتعاون مع القطاع الخاص، بهدف الحفاظ على المنطقة الأثرية وتوفير سبل الراحة والخدمات للمنطقة.

وأضاف أن أعمال التطوير تضمنت أيضاً وضع لوحات إرشادية لتحديد مسار الزيارة داخل المنطقة، ولوحات شارحة لتاريخ المنطقة والآثار الموجودة بها، بالإضافة إلى توفير زي موحد للعاملين بالنظافة ولأفراد الأمن، وتم تهيئة الطريق من بداية بوابات المنطقة الأثرية وحتى الأسوار الخارجية لمدخل الهرم، بما يتماشى مع طبيعة المنطقة الأثرية لتسهيل وصول الزائرين بصفة عامة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة.

تحليل إخباري

ما خيارات القاهرة بعد رفض إثيوبيا التوقيع في آخر جولات سد النهضة؟

أحمد سليمان

شهدت الشهور الأربعة الأخيرة مساعي حثيئة من قبل حكومات مصر وإثيوبيا والسودان، بوساطة أميركية من أجل إيجاد مخرج لازمة بناء سد النهضة، الذي وصلت في المفاوضات مؤخراً إلى طريق مسدود، بعدم حضور المفاوضات الإثيوبية الجولة الأخيرة، التي كانت حسب تعبير وزير الخارجية سامح شكري معنية بضبط مسائل بسيطة، بينما كانت القواعد الفنية محل تفاوض، وحازت موافقة الجانب الإثيوبي عليها. ومن المرجح أن تشهد الأزمة المزيد من التناقض خلال الفترة المقبلة، لاسيما أن التصريحات الإثيوبية تؤثر إلى ذلك صراحة من أن التوصل إلى اتفاق قد يكون مسالة بعيدة المنال، رغم إصرار واشنطن على إنهاء الخلاف في أسرع وقت فيما أعلنت مصر أنها ستستخدم جميع السبل للدفاع عن حقها تاركة الباب مفتوح أمام كل السبل. ومع ما مثله إعلان المبادئ عام 2015 بين الأطراف من حل وسطي في عدة أمور خلافية كقواعد الملء والتشغيل السنوي والتنسيق حوله، وهو ما تستند إليه القاهرة إلى الآن، إلا أن الجانب الإثيوبي يستند إلى الحق في تغيير هذه القواعد - في هذا الشأن - المتفق عليها من وقت لآخر مع إخطار دولتي المصب، لإعلان صراحة البدء في الملء يوليو 2020 حتى من دون موافقة القاهرة والخروطم.

التخوفات المصرية

إذا تم ملء خزان السد خلال موسم الجفاف، فإن ذلك يعني انخفاض المياه الواصلة إلى مصر، وتوقف توليد الكهرباء وتعني هذه الحقائق أن الإدارة المنفردة للسد يمكن أن تؤدي إلى أضرار واضحة على دولتي المصب وقد حددت الأخطار خلال المفاوضات في التالي:

- 1- عجز في نصيب المياه يصل إلى 15 مليار متر مكعب من حصة مصر البالغة 55,5 مليار متر مكعب.
- 2- تقليص الرقعة الزراعية بمعدل مليون ونصف المليون فدان.
- 3- تخفيض الطاقة الكهربائية المنتجة من السد العالي بنسبة 20٪.

سيناريوهات مطروحة

تطرح خطوة التأجيل عدة تحديات أمام القاهرة لدفع إثيوبيا للتوقيع على اتفاق للحل، الأول، رغبة الوسيط الأميركي بالضغط على المفاوضات الإثيوبي من أجل الالتزام بتعهداته ووقف البناء فوراً، لكن للأمر اعتبارات تتعلق بالانتخابات البرلمانية في إثيوبيا المتوقعة في أغسطس من العام الحالي ما يعني أن الحل سيصطدم برفض قاطع، الثاني، التوقف نهائياً عن المفاوضات، ما يعنى التحول للخيارات البديلة والتي سبق أن أعلن عنها وإن كان بشكل غير رسمي ومنها عرض الأمر على مجلس السلام والأمن الأفريقي لإيجاد تسوية أفريقية، أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية، وهذا هو السيناريو المطروح في الاتفاقيات الدولية المعنية بمياه الأنهار الدولية وعلى رأسها الاتفاقية التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة عام 1997 الخاصة باستخدامات النهر دولياً.

تأكيد مصري - إماراتي على رفض التدخلات الخارجية بالدول العربية



وزير الخارجية سامح شكري مستقبلاً وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي د. أنور قرقاش

أوجه التعاون الثنائي، وأهمية الاستثمار في الدفع قديماً بمختلف أطر التعاون خلال الفترة المقبلة بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين. وأوضح حافظ أن اللقاء تناول التطورات المتسارعة التي تشهدها الساحة الإقليمية، لاسيما على المشهد الليبي والسوري، مع التأكيد على رفض التدخلات الإقليمية في شؤون الدول العربية وعدم السماح لتلك التدخلات بالتأثير سلباً على أمن واستقرار المنطقة.

وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية إلى أن اللقاء تطرق كذلك إلى مخرجات الاجتماع الوزاري الأخير لمجلس جامعة الدول العربية وبحث أهم القضايا العربية والإقليمية والدولية محل الاهتمام من الجانبين.

القاهرة - خديجة حمودة

أكد وزير الخارجية سامح شكري موقف مصر الثابت من مساندة ودعم أمن واستقرار دول الخليج العربي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي المصري والعربي. جاء ذلك خلال استقبال وزير الخارجية امس، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي د. أنور قرقاش، وذلك لاستعراض أوجه العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين والأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وصرح المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن الوزيرين أكدا على العلاقات الاستراتيجية الوطيدة التي تجمع البلدين والتطور المحووظ الذي تشهده

أباء لبنانية

عون: اجتماع حكومي غداً لاتخاذ القرار المناسب بشأن اليوروبوند

لبنان يجمّد أصول 20 مصرفاً.. وممتلكات رؤسائها

بيروت - عمر جنبجر ووكالات

أقر مجلس الوزراء اللبناني في اجتماعه أمس مشروع القانون الرامي إلى رفع السرية المصرفية عن حسابات المصارف، تلك السرية، التي اعتادت في خمسينيات القرن الماضي، ونسب إليها الازدهار الذي شهدته المصارف اللبنانية، حتى حدود المرحلة الراهنة.

وفي مستهل الجلسة اعتبر الرئيس عون أن المرحلة صعبة، وشدد على الاستقرار الأمني، مشيراً إلى أن مجلس الوزراء سيعقد جلسة غدا السبت للبحث في الأوضاع المالية ولاتخاذ القرار المناسب بشأن اليوروبوند.

ونقلت وزيرة الإعلام منال عبدالصمد عن رئيس الحكومة حسان دياب قوله مجدداً: إننا

اخترنا كرة النار لأن البلد في خطر كبير، ولا يمكن أن نبقي متفرجين أمام كل ما يحصل ونحن نفعّل المستحيل لتعالج تراكمت كثيرة. وقال: هناك أشخاص يفعلون المستحيل ليقطعوا شرايين البلد في إشارة منه إلى العودة إلى قطع الطرق، وقال: ما يحصل مريب، والعجيب أنهم يجاسبون الحكومة وعمرها 3 أسابيع على مشاكل عمرها عشرات السنين، وأضاف: أقرار مشروع قانون رفع السرية المصرفية إنجاز مهم، ولن نتراجع عن محاسبة أي مسؤول عن الانهيار.

إلى ذلك، قالت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية ومصادر قضائية أمس إن النائب العام المالي قرر تجميد أصول 20 مصرفاً لبنانياً وكذلك ممتلكات رؤسائها وأعضاء مجالس إدارتها.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام أن القاضي علي إبراهيم، المدعي العام المالي، أخطر مصرف لبنان المركزي



الرئيس العماد ميشال عون مستقبلاً رئيس جمعية المصارف سليم صفيير برفقة مستشاره انطوان جببي

وجمعية المصارف في البلاد بالقرار دون ذكر أسماء البنوك. يواجه لبنان أزمة اقتصادية ومالية غير مسبوقه بلغت ذروتها في العام الماضي مع

تباطؤ تدفقات رؤوس الأموال وأنحدال الاحتجاجات ضد النخب الحاكمة المتهمه بإدخال البلاد في أزمة. في غضون ذلك، صعد

الدولار إلى 2700 ليرة لبنانية، والكيورنا إلى 15 إصابة في لبنان، آخرها من مصدرين: إيراني ومصري، واليوروبوند إلى إعادة الجدولة، دون دفع،

استناداً إلى كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري، في «لقاء الأربعاء النيابي» وبعد اجتماعه مع رئيس الحكومة د.حسان دياب، الذي

النائب قاسم هاشم لـ «الأنباء»: المطالبة برحيل الحكومة لعب مع الشيطان!

بيروت - زينة طنّارة

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب د.قاسم هاشم، أن الرئيس حسان دياب لم يغسل يده من المسؤوليات الملقاة على كتف حكومته، بل صرح معتبراً بالتالي إن مطالبة البعض برحيل الحكومة، تنطوي المستويات في إشارة إلى صعوبة المرحلة وحجم التحديات لاسيما ما يتعلق منها بسندات اليوروبوند، مؤكداً بالتالي أن المطالبة برحيل الحكومة لعب تيرتوي على نوايا مبيتة تجاه الرئيس دياب وعلى قاعدة «أوم لاقدملك». ولغت هاشم في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن كثيرين في المعادلة السياسية، لم يعتادوا على مصارحة الشعب من قبل رئاسة الحكومة، ذلك بسبب انخراطهم بسياسة التملق وتغليف المواقف وتدوير الزوايا التي سادت العمل السياسي طيلة السنوات والعهود المنصرمة وأوصلت البلاد إلى مشارف الانهيار الاقتصادي، مشيراً إلى أن الحكومة الحالية تعتمد نهجاً

جديداً في مقاربة التحديات، فكفى طعنا بمصداقيتها فسي وقت أكثر ما تحتاجه المرحلة الراهنة هو تكاتف كل القوى السياسية دون استثناء للخروج من النفق. هذا، وسال هاشم المطالبين برحيل الحكومة عما لديهم من بديل عنها، وهل تتحمل البلاد الدخول في متاهة البحث عن حكومة جديدة وفي فراغ قاتل في ظل الظروف الضاغطة وحاجة اللبنانيين إلى تسريع وتيرة الخروج من الضائقة الاقتصادية والنقدية الخائفة، مؤكداً بالتالي أن المطالبة برحيل الحكومة لعب مع الشيطان وضرب من اغتيال البلاد، فليقتقوا الله فيما يسعون إليه، فالزمن الحالي ليس زمن السجلات السياسية العقيمة ولا هو زمن الاصطدام في الماء العكر تحصيلاً لكسب سياسي هنا وشعبي هناك. وردا على سؤال، أكد هاشم أن ما نواجهه اليوم ليس صنعة الحكومة ولا نتاج الوزراء الحاليين، إنما هو تراكم لسنوات و عقود خلّت نتيجة السياسات الخاطئة التي ارتكبتها الكثيرون بحق لبنان واللبنانيين وبسبب

الرهانات على المستجدات والتطورات الإقليمية والدولية. أما وقد وصلنا اليوم إلى ما وصلنا إليه، لا يمكن إلا أن نقر ونعترف بأننا نمر بظروف دقيقة وصعبة وخطيرة للغاية، وتحتم علينا جميعاً التعاون والتكافل والتضامن كل من موقعه لإنقاذ البلد من الانهيار، خصوصاً ان أيا من القوى السياسية لن يكون بمنأى عن تداعيات سقوط البلد. وعن تضارب مواقف الرئيس بري مع صمت الحكومة عن الإجراءات التعسفية التي تعتمدها المصارف مع المودعين، لغت هاشم إلى أن الرئيس بري هو الأحرص على استقرار البلاد نقدياً واقتصادياً، وعلى حقوق عموم المودعين من السياسة المصرفية التي باتت تهدد الاستقرار الاجتماعي والأمن الغذائي ومؤخراً الأمن الصحي، مؤكداً بالتالي أن الرئيس بري ما كان ليطلق صرخته بوجه هذا المناخ المشاوي لولا خشيتي وقلعة من بعض التصرفات اللامسؤولة وقد أبلغ الجميع رفضه القاطع لتهريب أموال اللبنانيين إلى الخارج وترك اللبنانيين يندثلون على أبواب المصارف.

رئيس الحكومة عندما يصبح اللون الذي ينسب إليه بدلًا من 1515 الدولار الواحد، وآخر يفضل رفعه إلى ثلاثة آلاف، كما تقول المصادر التي ترجح الاستقرار على الألفي ليرة، بعدها تصبح معالجة سداد الديون أكثر عناية من الدول الشقيقة والصديقة. أما الكورونا فمألت الشغل الذين كدسوا الثروات من الفوائد اموال السياسيين الفاسدين، لأن الركوز إلى صندوق النقد وشروطه الباهظة الكلفة الشعبية قد تطلق العنان لثورة فعلية في لبنان.

المصادر المتابعة، التي رسمت هذا المشهد للواقع السياسي والاقتصادي اللبناني عشية حسم الموقف الحكومي من سداد استحقاق اليوروبوند، الذي يضع الحكومة اللبنانية ورئيسها حسان دياب أمام الخيار الأصعب، قالت لـ «الأنباء»: لقد تم إسداء النصح لرئيس الحكومة باعتماد وجهة نظر رئيس الجمهورية المتجهة إلى هون التسرور، الذي هو صندوق النقد الدولي، كونهما يمثلان السلطة التنفيذية

المعنية بهذا الشأن، وبدون التطلع إلى الخلف من قناعة بأن الظروف الداخلية والإقليمية ستشكل عاملاً مساعداً في هذا الوقت، لأن مصلحة حزب الله في النهاية هي بعدم التخلي عن مظلة الرئيس عون واستطراداً عدم دفع حسان دياب إلى الاستقالة، من خلال حشره في زاوية صندوق النقد الدولي. وتضيف المصادر أن اثنين من شروط صندوق النقد

امكن معالجتها، كالضريبة على القيمة المضافة، التي يرى الصندوق رفعها إلى 20٪ فقد تم الإتفاق على جعلها بحدود 15٪ وزيادة الخمسة آلاف ليرة على صفيحة البنزين، خضعت لتلفاهم، وبقيت عقدة سعر الليرة اللبنانية حيال الدولار، فريق داخل الحكومة

يريد تثبيته على 2000 ليرة، لا يمكن إلا أن نقر ونعترف بأننا نمر بظروف دقيقة وصعبة وخطيرة للغاية، وتحتم علينا جميعاً التعاون والتكافل والتضامن كل من موقعه لإنقاذ البلد من الانهيار، خصوصاً ان أيا من القوى السياسية لن يكون بمنأى عن تداعيات سقوط البلد. وعن تضارب مواقف الرئيس بري مع صمت الحكومة عن الإجراءات التعسفية التي تعتمدها المصارف مع المودعين، لغت هاشم إلى أن الرئيس بري هو الأحرص على استقرار البلاد نقدياً واقتصادياً، وعلى حقوق عموم المودعين من السياسة المصرفية التي باتت تهدد الاستقرار الاجتماعي والأمن الغذائي ومؤخراً الأمن الصحي، مؤكداً بالتالي أن الرئيس بري ما كان ليطلق صرخته بوجه هذا المناخ المشاوي لولا خشيتي وقلعة من بعض التصرفات اللامسؤولة وقد أبلغ الجميع رفضه القاطع لتهريب أموال اللبنانيين إلى الخارج وترك اللبنانيين يندثلون على أبواب المصارف.